

## تفسير سورة هود (52) | الشيخ عبدالقادر شيبة

### الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام لاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد. فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:02 الله تبارك وتعالى يقول فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا اليه كنزا او جاء معه ملك. انما انت نذير والله على كل شيء وكيل - 00:00:32

هذه الاية هي الثانية عشرة من سورة هود وجاءت بعد ايتين بعد ثلاث ايات تصف اخلاق المشركين واعداء النبيين والمرسلين. وتتصف عباد الله الصالحين اخلاق عباد الله الصالحين. وبينات ان من اهم مزايا عباد الله الصالحين الصبر - 00:00:49 العمل الصالح. وان اجرهم عند الله كبير كما بينت ان اخر ما يختص به اعداء المرسلين هو الشح. والهله اليأس والقنوط من رحمة الله. والكفران بالمرسلين في هذا المقام الكريم في الاية الثانية عشرة يتباهي - 00:01:29

الخلق الى ما يلقاه حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم من اعداء الله واعداء المرسلين. بعد ما وصف الطائفتين الطائفة الخاسرة والطائفة الرابحة بين النبي صلى الله عليه وسلم او بين الناس عامة ما يلقاه المرسلون - 00:02:04 ما يلقاه المرسلون على وجه العموم وما يلقاه محمدا صلى الله عليه وسلم يلقاه محمد صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص. فيقول له فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. هذه نقطتين. ترك بعض الوحي والتنازل عن - 00:02:34 بعض الوحي وضيق صدر النبي محمد. مما يلقاه من اذى المشركين. فيروا اعظم المواتاة حيث يقول له انما انت نذير. يعني هذا داء المرسلين مع اعداء المرسلين. يؤذون وتكون العاقبة الحميده لهم كما جاء في - 00:03:04 في اخر هذه السورة وكذلك يعني يقص عليك من انباء ما ثبتت به فؤادك. في اخر الصورة هذي سورة هود لثبتت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. فيبين - 00:03:34

ما يلقاه حبيب الله ورسوله من عنت المشركين. سخرية واستهزاء وكفر بالله وتكذيب للمرسلين وتعنت وتعنت مع النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه هذا المقام الكريم من سورة هود له شبيه في اخر سورة الحجر - 00:03:54 وقد سبق شبه نظيره في سورة يونس اذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما لها قالوا قال الذين لا يرجون لقاءنا اتي بقرآن غير هذا او بدله. يعني كلامك القرآن اللي انت جاي به - 00:04:24

اذا ما نسعد به لانه يطعن على الہتنا ويسب ما يعبدہ اباونا ويسوء ما كان يعبدہ اباونا فاتی بقرآن غير هذا غير القرآن بك غير على الاقل. اترك الآيات اللي فيها سب الالهة الھة - 00:04:44

اما تجib شيء يمدح الہتنا او تسكت عنهم على الاقل. لا لا تدم الہتنا لا تسب الالات والعزى معبوداتنا التي لنا التي نعبدھا ونتقرب اليها. اليها اذا تتلى عليهم ايات بينات يقول في سورة يونس قال الذين لا يرجون لقاءنا يأتي بقرآن غير هذا او بدله. غير غيره كله - 00:05:04

اما تغير بعضه اللي فيه سب الہتنا ولا على الاقل ولا اذا قدرت تشيله كله وتجib قرآن غيره هات. كل ما يكون لي انت بدلها من تلقاء نفسی ان تتبع الا ما يحال. اذا انا اقدر اعدل انا. هل في مكتبي ولو جمعت معي الانس والجن - 00:05:34

ان واهل السماوات والارض على ان يأتوا بمثل لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض طهيرا. والمقام الشبيب هذا في اخر سورة الحج وقد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون - 00:05:54

لعلك تارك هنا يقول تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. يقول له ولقد نعلم انك يضيق صدرك طب فشل. ومن دأب البشر وطبيعة البشر مهما كان يفرق بين الكلام الطيب - 00:06:14

يبيجيوها الكلام الرجال اللي يجيء. وبين واحد يسبه واحد يمدحه هو ابو العلاء المعربي يقول يعني يقول يعني معنى كلامه اني استوبي عندي الخير والشر. هذا ما هو ب صحيح لا. لا يستويان - 00:06:34

فهمها كان الانسان رصينا رسيدا عاقلا متمكنا من نفسه ما في شك اني لو واحد استجاب له يفرح بي. ولا واحد كذبه يضيق صدره وكان النبي عليه الصلة والسلام يفرح فرحا عظيما اذا اسلم احد. يعني لما ذهب الى الطائف - 00:06:54

وفيها موقف يعتبر من اشد وابشع المواقف التي شهدتها النبي من الاذى في حياته. عندما اشتد به اذى المشركون بعد موت خديجة وبعد موت ابي طالب وااضطر ان يذهب الى الطائف يعرض نفسه علىبني عبد يلين ابن عبد كلاب ولما جاء عندهم ووقف - 00:07:24

في مشرق سقيف في سوق ثقيف يقول بعض الروايات الصحيحة الثابتة وقف بمشرك ثقيف يعتمد على عصا ويقرأ سورة السماء والطارق وما ادرك ما الطارق! النجم الثاقب! ان كل نفس جرى السورة هذه وحفظها بعض المشركين من النبي ويقرأها في - 00:07:44

يذكر انه وقف على ابن عبد اليم على اساس اني ابناء عبد الجليل الثلاثة واحد منهم متزوج واحدة من قريش. انت جاي من عندي كل قريش اللي في مكة الذين اذوك يقول له لعل هذه المرأة التي بيبني وبينهم يا تجعل في قلوبهم رحمة يؤمنون بي - 00:08:04

فعندما وقف على الاخوة الثلاثة فيما يذكر. واخذ يدعوهما الى الله لا يردون عليه. اكثر وهو يعظهم ولا يردون عليه. ثم انبرى له واحد قال يا محمد يعني ربنا ما لقى غيرك يبعثك؟ انت في الفقير التعبان اللي كذا - 00:08:24

كذا كذا بس ربنا ما لك غيرك السر. نهار سلم لواحد ده غني عنده مال وعنده كذا لولا نزل هذا القرآن. على رجل من القارئين العظيم انت رجل فقير يحسبون ان المال هو العكس. ويحسبون ان المال هو ميزان الرجال. يحسبون ان اللي عنده مال هذا رجل موجود - 00:08:54

واللي ما عنده مال ما له وزن. ولكن هذا لا يكون الا في عف الاغبياء. ما يكون في عرف الاذكياء العقلاء ابدا انما الرجل بعقله وقلبه بقلبه ولسانه. ما هو بماله اللي حوله. وثيابه الفاخرة وسيارات - 00:09:14

فاخرة ولا مسكنه الفاخر ولا القبيلة اللي هو ينتمي اليها؟ ما كل هذا له قيمة. انما المرء صغير قلبه ولسانه والمال كما قال ابو طالب وهو يخطب للنبي خديجة عشان يتزوجها النبي يقول المال محمد - 00:09:34

قليل المال لكن المال ظل زائل وعارية مستردة. المهم قال له هذا الاول تكلم هالكلام السفيه. قام قال يعني يا محمد. الحين انت جاي تدعوني يعني كلامه ما هو كلام النص. كلامهم. انت جاي تدعونا - 00:09:54

ليش ما دام انت تقول ان رب السماوات والارض ينزل ينزل عليك الوحي؟ ليش ما تخليه يغير جبال مكة بدل ما هي جبال يحولها لها الى ذهب ويحولها الى بساتين ومزارع وانهار - 00:10:14

البلاد الريفية اللي فيها بساتين ومزارع وانهار ومياه. بلادنا من افقر البلاد واجدى بها واقحها يغير الجبال او يعمل لك بيت من ذهب او على رح ابقى السماء واحنا نشوفه. وهات لنا خطاب من ربه وهات الرب معك كمان. يشهد بانك رسول - 00:10:34

ويذكر الله ذلك حيث يقول وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجرننا من الارض ينبوع او او تكون لك جنة من نخيل وعيدي. فتفجر الانهار خلالها تفجير. او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفنا. او تأتي بالله والملائكة قابيل - 00:11:04

او يكون لك بيت من ذخرف يعني من ذهب او تبقى في السماء. ولن حتى لو شفناك بعيننا ترقى. ما احنا مصدقين حتى تأتينا بكتابنا نقرأه كتابة من قلت سبحان ربي هل كنت الا بشر رسول؟ انا انا لا ازيد عن كون من البشر مثلكم واني رسول الله - 00:11:24

انا لست الا بشرا مثلكم. ويوحي الي هذا الكتاب قال واحد والله لو جاء بكل ما تقول حتى لو ردلنا الميتين اللي في القبور ما صدقناهم وقالوا لن نؤمن لك حتى تهجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنده فتفجر الانهار خلالها تبكي او -

00:11:44

تشطف السماء كما زعمت علينا كسى. او تأتي بالله والملائكة قبيل. او يكون لك بيت من زخرف او او ترقى في السماء. ولن نؤمن  
لرقيك حتى تأتيها كتاب نقرأه قل سبحان رب هل كنت الا بشرا رسولا؟ وما معنا ان نرسلها؟ آآ بالايات الا ان الايات -  
00:12:14  
في مقام اخر في سورة الفرقان يقول وقالوا مال هذا وقالوا مال هذا الرسول؟ يأكل الطعام يعني مثل احنا ما نأكل ويمشي في  
الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها تكون له جنة يأكل منها -  
00:12:34  
وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. نفس هذا والايota اللي قريتها الليلة تدور في فلك واحد. او وانا اعتقاد ان من اهم تثبيت  
الله اقلب نبيه عليه الصلاة والسلام لولا تثبيت الله له وبين يروح معه -  
00:13:04

مع هؤلاء القوم الظالمين الجاحدين الكافرين المقدمين المتكاثرين يقول له طبعا هذا اسلوب اللي جابه الاية دي فلعلك فلعلك تارك  
بعض ما يوحى اليك. يعني ما هو كله. مش البعض ذا يعني اللي فيه سب -  
00:13:34

يعني ماذا يتمنون منك؟ ماذا يتمنون منك؟ تبني منك؟ ان تسأل ان تترك الايات التي فيها سب الهتي تارك بعض ما يوحى اليك  
وضائق به صدرك. يعني ايه رزقهم؟ تضيق صدرك؟ تضيق صدرك -  
00:14:04

وانزال الحرج بك هذا من جانب او تترك لهم الايات اللي ما تأتي بالايات مثل ما قال في السورة واذا تلتلي عليهم اياتنا بيبنات قال  
الذين لا يرجون لقاء نأتي بقرآن غير هذا او بده -  
00:14:24

لعلهم يريدون منك ذلك. هذا يعني كلمة لعل موضوعة للترجي. ولكن هذا لا ابدا ان يخطر على البال ان يحدث من محمد. لو وضعوا  
الشمس في يمينه القمر في يساره على ان يترك بعض ما جاء بعد ما تركه. وبيذكر انه لما في -  
00:14:44

الصورة الصادية يذكر المفسرون ان الكفار جاءوا لابي طالب. ابو جهل وجماعته. وقال يا ابا طالب السيد الاباطح ابن اخيك سب اباءنا  
وسفة احلامنا تهجم على الله فاما ان تنهاه عنا تخليه ما يتكلم في حق الهتنا او يعطينا ايه ونعطيك ولد محله -  
00:15:14

انولد في قريش واجمل شاب في قريش يعطيك ايه. يذكر ان ابا طالب قال لهم تبا لكم. يعني انتم اعطيكم ولدي تقتلونه وتعطيكم  
وتعطونني ولدكم اغذيه لكم وانميء لكم. ثم جاء الى النبي محمد -  
00:15:44

قد يذكر هذا انا ما اركب عليه في خبر صحيح مشهور وقال لي يا ابن اخي القوم يقولون ويقولون كذا ويقولون كذا. يذكر انه قال له  
يا عم والله لو وضع يذكر هذا انا ما احفظه في حدث صحيح -  
00:16:04

ان يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركته الا ان يظهره الله او اهلك دونه ولذلك يقول ولو لا ان ثبتناك  
كان يمكن لو تركناك لنفسك ربما تضيع -  
00:16:24

لقد كنت تفكري بشيء قليلا. اذا لا ذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم تجدك علينا نصيرا. وان كانوا ليستفزوونك من الارض  
ليخرجوك منها واذا لا يلبسون خلافك الا قليلا. سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلينا. ولا تجد لستنا تحويلا -  
00:16:44

هنا يقول بعد ما يبين له اخلاق المشركين وهذه طبيعته. بأنه يثبت النبي يقول له لا تبأس لا تبأس بما كانوا يعملون لا تحزن مما  
ي فعلونه معك. لا يصيبك جزاء من شدة ما ما يلاقون به -  
00:17:04

يعقونك به من الاذى والسفاهة والسوء. انت تبي ترك كاته يقول له كده وهو ليس بتارك. والذي بعنه بالحق كما انه ليس بتارك. واما  
كنت صدره يضيق هذه طبيعة الفساد. ولما قيل لعبد الله -  
00:17:24

ابن عمرو ابن العاص ما اشهر موقف رأيته مع رسول الله من المشركين. يعني اخطر اخطر من رأيته بعينك. قال اخطر منظر رأيته  
بعيني اني كنت جالسا مع قريش في ظلال -  
00:17:44

الكعبة فذكر محمد وتلاوموا وتعاتبوا ليش يخلونه حيا فتحالفوا وتعاهدوا على ان اول عين هم ييجي عليه يقتلونه. وعبد الله بن

عمره بن العاص يسمع وهم يتحالفون ويتعاهدون ويتعاقدون على انهم - [00:18:04](#)  
محمد بمجرد عين الواحد منهم ما تقع عليه. اذا النبي يخرج من باب من يدخل. من الكعبة فتح تخيل عبدالله بن عمر انه سيرى  
مصرع النبي امام انه النبي سيقتل الان بناء على هالتعاهد والتعاقد من جملة - [00:18:34](#)

عن اعيان قريش واكابر المجرمين من قريش. فلما دخل بدأ يطوف حتى صار امامه بينهم وبين الكعبة. فرمقوه باعينهم  
وبده وسبوه سبا خفيفا. فاستمر طائفها. حتى انتهى الشوط - [00:18:54](#)  
مقابل فزادوا في السب. فاستمر بالشوط ما قام واحد من المحل. هذى طبيعته يعني تخف من وراء وراء. لكن عند حفظ الله له ما  
يجرؤون يقومون عليه. وفياته الله له - [00:19:24](#)

فلما جرف ستور الشوط الثالث وصار بينهم وبين الكعبة قالوا يا وسبوه وقفوا والتفت اليهم وقال يا عشر قريش والله لقد جئتكم  
بالذبح. وفي فعلا ذبح اكثر ذبح سبعون من صناديدهم يوم بدر. لا سيف اهل الاسلام. القليلين - [00:19:44](#)  
جئتكم ققام يا محمد اعدناك رؤوفا رحيم. عهذاك رحيم. يدوا يتلطرون به خوف ان تنزل اللي عليهم عقوبة من السماء تأخذهم.  
خوف طبعا تأثر يعني المرة الثالثة وقف وتكلم عليهم هل هذا عندما يتكلم هل كان راضيا؟ كان مسرورا بكلامهم لا - [00:20:14](#)  
ما في شك ان العاقل يضيق صدره عندما لا يسمع كلمة غير طيبة. لكن اذا نبه وحذر ايها ان يضيق صدرك. ضيق صدرك طبيعى امر  
طبيعى يعني الامور الطبيعية كون الانسان يحزن لفارق حبيب او يحزن لتذكريه يعني في فرق بين عندما - [00:20:44](#)  
يدعوه الى الله ويستجيبون وبين ما يدعون الله ويذبون الذين يذبونه يتالمون ولكن الذين يستجيبوا لا يفرح بي. قلت انا لما  
رجع من الطايفبني عبدي لما قالت له عائشة. يا رسول الله هل مر عليك - [00:21:04](#)

يوم اشد عليكم من يوم احد عندما قتل سبعون من اصحابه. وفيهم عم حمزة ابن عبد المطلب سيد الشهداء. والاشواوس قال لها كم  
لقيت من قوم؟ وكان اشد ما لقيت - [00:21:24](#)  
اني اتيت بابن عبدي ابن عبد كلال. لادعوهم الى الله. رواه البخاري ومسلم وانهم سلطوا عليه السفهاء والنساء والغلمان. يرمونه  
الكذاب الكذاب. فانطلقت على وجهي. كان وراه زيد ابن كل العيال الصغار والغلمان يرمونه بالحجارة الكذاب الحجارة حتى  
دمية عقبه وزيد ابن حارثة - [00:21:44](#)

عنه الحجارة. قال فلم استفق الا بقرن الثعالب. اللي هو محل الميقات حق اهل نجد الان. اللي هو السير. اللي هو قرن المنازل. هو  
يسمى قرن الثعالب وقرن المنازل. فلم استيقق الا بقرن السعادة - [00:22:14](#)  
وكان وجد في عند قرن الثعالب اه شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وهما من اكبر اكابر اعداء من اهل مكة وهم موجودين في البستان  
حقهم. فظاق الصدر ورفع يديه ضارعا الى الله. اللهم انك تعلم - [00:22:34](#)  
مضاعفة قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين. انت رب المستضعفين. وانت ربي الى من تكلني. ان لم يكن بك  
سخط فلا ابالي. فيرسل الله له جبريل. وفي الحال يقول له جبريل سلم عليه يقول له هذا اخوك ملك الجبال نازل جاي. وينزل -  
[00:22:54](#)

عليه ملك الجبال ملك الجبال. يقول يا محمد ان الله سمع يعني ما ما فعله قومك بك. وانه ارسلني اليك لتأمرني بما شئت في قومك  
ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين الجبال اخليها فوق رؤوسهم اطبق عليه - [00:23:14](#)  
قال بل استأنى بهم لعل الله يخرج من اصلاحهم من يعبد الله عز وجل قلت انا عند ذلك رق له عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة اللي  
هم من اكبر وهم ما ازداد الما الا - [00:23:34](#)

فعندما رأهم يبصرون ما به من الاذى. لكن رق الله قال له عليه. فارسل اليه قطفا من العنبر من بستانهم مع غلام نصرياني يقال له  
عباس. فلما جاء عباس بخطف العنبر في طبق وقدمه للنبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:23:54](#)  
مسحه ولما اراد ان يأكل قال باسم الله الرحمن الرحيم. فقال الغلام يا عم هذا الكلام ما يعرفه اهل هذه البلاد ما يعرفه باسم الله الرحمن  
الرحيم. قال من انت؟ وما دينك؟ قال انا نصرياني من نينوى - [00:24:14](#)

عند الموصل من ارض العراق. اذا انا من نينوى قال انت من قرية الرجل الصالح يونس ابن متى قال ومن اخبرك بيونس؟ قال هونبي وانانبي. فا قبل على رجلي النبي يقبل رجلي يديه ورجليه ويشهد ان لا اله الا - 00:24:34

وان محمد رسول الله. كم فرح النبي بهذه الرحلة؟ يعني فرحا برجل واحد اسلم وهو عبد يعني نساه ما لقي من اذى من هؤلاء. طبعا صار بشر يفرح بالخير. ويحزن الشر. لكن - 00:24:54

يحاول جهده انه لا يغلب عليه جانب الحزن. ولا يستمر معه يذكر الله ويكثر من الذكر يشرح الله صدره ويذهب همه وغمته. ويذهب عنه الهم والحسد. هو كان عليه الصلاة والسلام يستجير. اعوذ بك من الهم والحزن. واعوذ - 00:25:14 العجز والكسل. واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. عليه الصلاة والسلام. فهو بشر. لكنه كونه بشرا هو اعلى البشر وسيد ابواه رباه الله على عينه. فيقول له عز وجل فلعلك تارك - 00:25:34

طبعا يفهم منها العربي الكح المستغرق في فقه اللغة العربية ان هذا ليس ليس المقصود ان محمد يعني يعني يرجى منه ان ان يضيق صدره وان يغير الكلام. لا يغير لو قطع ما غير. انما اللي بياأسها - 00:25:54

هؤلاء من انه يغير. لا بياأس المشركون. لا بياأس المشركون من ان محمد قد يغير. مثل السؤال اللي هو الثلاثي اللي فيه يونس قال الذين لا يرجون لقاءنا بقرآن غير هذا او ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي. تتبع الا ما يوحى اليه لو اجتمع الانس - 00:26:14 والجن وكل اهل السماء والارض. على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. هذا كتاب احکمت اياته يعني كل جملة تأتي في هذا القرآن يمكن تحتج الى كتاب كامل لتفسيرها. كتاب كامل - 00:26:34

لتفسيرها كم تحتوي عليه؟ من الفصاحة والبلاغة والارتفاع في السياق ارتفاع في سياق الكلام الحروف والالفاظ الموسيقى موسيقى الكلام موسيقى الكلام لا وحدة تطلع على نمط واحد. يعني انت تقرأ في الايات المتشابهات. قولوا امنا - 00:26:54 وما انزل علينا شف هنا قولوا امنا بالله للجمال وما انزل علينا بالى ما هو على وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق يعقوب والاسباب. وما اوتى موسى وعيسى اسمع وما اوتى النبيون من قبله. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. تقرأ اختها في سورة - 00:27:24

ال عمران قل امنا بالله وما انزل علينا قل اخطب لي الواحد وهناك كله قل امنا بالله وهناك يقول علينا علشان هناك الجملة فيها حروف زيده فينقص منها - 00:27:54

قال قوله وقال علينا اخاف علينا اخف من علينا. ولما هنا قال قل وهي اخف من قوله قال علينا. قوله امنا بالله قل امنا بالله وما انزلنا علينا ومزيينا ابراهيم واسماعيل وما اوتى موسى وعيسى هنا والنبيون من ربهم. ما قال وما اوتى النبي ربهم - 00:28:14 كتاب متشابه مثاني احکمت اياته ثم فصلت من الدين الحكيم الخبير. فيقول لك تارك بعد ما يوحى اليك وضائق به صدرك. يعني يقول لا يضيق صدرك بما يقولون. لا يضيق صدرك بما يقولون. لا - 00:28:34

تحزن عليهم. لا تحزن عليهم. اعرض عنهم. اعرض عنهم. معنى اعرض عنهم. ما هو معناه اتركهم لا. اعرض عنهم يعني لا لا يؤلمك ولا يؤذيك ما يقولون. لا تعبأ ولا تأبى - 00:28:54

بهم لك وهذه طبيعة البشر. وقدامهم جهنم. عندما يلقون فيها فيصرخون فلا يستصرخون وتقطع امعاؤهم كلما نضجت جلودهم بدلهم ربهم جلودا غير وما اكان ربك وما كان ربك بظلم له. فيقول هنا فلعلك باع - 00:29:14

فلعلك هذه طبيعة عليه الصلاة والسلام في الاية الاخرى لعلك باق نفسك. لأن كان من شدة تألمه لکفر الكفار يعني يحزن حزن شديد هو في حديث في اول البخاري في حديث آآ اول ما بدأ به الوحي جاءت عبارة ما هي صحيحة - 00:29:44

يعني مرسل ما هي من كلام النبي محمد ولا من كلام عائشة. من احاد الرواية انه كان عليه السلام حتى اذا بلغ الامر يفكر في ان يلقي بنفسه من الجبل لما انفطر الوحي. اول ما نزل فطر الوحي وانقطع عنه فاول الرسالة. كان من حزنه على انقطاع الارواح عنه ايام - 00:30:04

يروح يفكر في ايران وهذا غير صحيح. انكرناه انكارا شديدا وبينت في السيرة النبوية وفي في فتح البدوي وغيره. ان هذا لا يصح

ابدا ولم يثبت. حاشا لمحمد ان ان ينتحر. وحاشا لمحمد ان يفكر في قتل نفسه - [00:30:24](#)

ان يفكر في قتل نفسه بحال من الاحوال هو يجعل ان من من وجا نفسه بحديدة يرمى في جهنم وحتى يقضي الله فيه امرا.

ومن تحساه في جهنم. ومن يعني قتل اللي يعني - [00:30:44](#)

اللي ينتحر عذابه كبير. عند الله عز وجل عند اهل الایمان واهل الاسلام. في الفكر النبي لكن قوله لعلك باق نفسك على كريم بيان لشدة

حرصه على ايمانهم وشدة تألمه وحزنه من كفره. وما هو متتحمل شيء هم - [00:31:04](#)

اذا كفروا كلهم ماذا يضره هو؟ هو بلغ الرسالة وادى الامانة على احسن وجه وعلى اكمل وجه. شوفوا ايش يقول له هنا يعلمه هنا

فلعلك ما فعلك تارك بعض ما يوحى اليك به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك - [00:31:24](#)

ان لم يتطلبو منك انه يجي ينزل عليك ملك من السما مثل الايات اللي قريتها اللي في سورة اه اللي في اخر سورة الاسراء وقالوا لن

نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. وربنا يقول في سورة الانعام ولو اننا نزلنا اليهم الملاذة. الملاذة - [00:31:44](#)

وهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلان. ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهرون. يعني ما هو الایمان بيد بيد العاب

يختلي هذا يؤمن وهذا يكفر. يعني اذا نظرت الى الخرافيين من الصوفية وغيرهم تجد العجائب. يدعون الواحد منهم انه - [00:32:04](#)

الموتى يدعي منهم انه يعرف قلبي هذا وقلب هذا وانه من اهل الغيب ويطلع المحفوظ ولا يخجلون وهم يقرأون الكتاب ويدعون

انهم مسلمون ويقرأون ويقولوا هذا من اهل الكشف وهذا من اهل الرش وهذا من اهل كذا وهذا من اهل وهذا ليطلع اللي فيه. حتى

بعضهم يجعل ان اللي يدير الكون ما هو رب السماء - [00:32:24](#)

في كثير من البلاد العربية والاسلامية الان يعتقدون ان هناك ديوان ترأسه زينب بنت علي هي رئيس الديوان وانه لدير الكون ينادوها

يا رئيس الديوان يضعون اليها عند قبرها موجود ما في قبر هناك في زينب - [00:32:44](#)

ولا الحسين الحسين مدفون في كربلاء ولا حمى الجثمان من كربلاء وراح يمينه وراح يدار به العاد ولا واحد من هؤلاء من

البيت. لكن اليهود ابن اليهودية اللي هو ولد عبيد ابن يسمونه اللي - [00:33:04](#)

وفتح مصر سنة ثلاثية واحد وخمسين هجرية اللي يسمى نفسه المعز وهو المذل لدين الله. يهودي ده ويهودي يدعي ان انه من ال

بيت النبي محمد يدعي مع انه كما قال ابن كثير في البداية والنهاية في ترجمتها في سنة ثلاثمائة ثلاثة ستة ميتين ميتين - [00:33:24](#)

ميتين ستة وسبعين هجرية. ستة يقول وفي هذا في هذا العام يقول لي ابن كثير في اجتمعت طائفة من المنوية اهل ثانوية اهل

ايمني في في الفرس والمصديقية وبعض الفلاسفة واليهود واليهود والم Gors - [00:33:44](#)

وبعض وبعض الراافضة للتفكير في حيلة يقضى بها على الاسلام. كيف يقضون على الاسلام؟ فاتفق قائله على انهم يتمسحون في

رجل من اهل بيته اي رجل حتى ولو لا وجود له. يتمسحون في رجل والبيت النبي - [00:34:04](#)

انه يدعون له. فيقول ابن كثير فظاهم الرفض وباطنهم الكفر المحض اول اول ثمار لهم الثمار اللي يقولها عام ميتين ستة وسبعين

هجرية. كان ثمار سنة ثلاثية وسبعين هجرية. قامت - [00:34:24](#)

قامتهم في العراق على يد حمدان ابو سليمان الجنابي كان يبيع الناس في قرية جنابة عند القطيف في الشرقية المملكة العربية

ال سعودية الان في جنابة يبقى سمسار سمسار واتبع حمدان قرمط وحمدان هذا الباطني واستطاع يقلد - [00:34:44](#)

ايش من من هؤلاء الاوغاد والرعاي الذين اتباعوه؟ ويهمج على على مكة. سنة ثلاث مئة وسبعين هجرية في اليوم الثامن في اليوم

الثامن يوم التروية في الشهر الحرام في البلد الحرام في شهر الحرام يوم - [00:35:04](#)

ويهجمون على على الحجاج ويقتلون جميع ما في المسجد الحرام لم يتركوا حيا في داخل المسجد الحرام يخرج ويرموهم

في بير زمزم حتى امتلأت بئر زمزم ثم يرمونهم في ارض في ارض الحرم. وجلس الملعون ابو طاهر لسماعه - [00:35:24](#)

حفيده ابو ابو سليمان الجنة بحفيده. او ان سمي نفسه ابو طاهر الجنابي. يعني من جنابة. وجلس على باب الكعبة وامر بخلع باب

الكبعة فخلع. وجلس على باب الكعبة وجاء واحد جنبه وضرب الحجر الاسود بمثقل فقلعه. وهو يقول اين الطير البابيل؟ اين الحجارة

من سجيل؟ فهاتوا لي - 00:35:46

اللي من سجيل اللي جت لي عالي جايني وجماعته. وابو طاهر على باب الكعبة جالس. والرجال يصرعون من حوله وهو يقول انا الله. ذكر ذلك ابن كثير وانا كتبه في كتاب الاديان. وهو يقول انا الله وبالله انا انا احيي الخلق وافنيهم انا - 00:36:06

ولما انتهى من قتل كل الحجيج واهل مكة اللي في الكعبة خرج الى شوارع مكة لا يترك فيها حيا. وهرب الى عرفات مع عدد قليل من رجاله حتى بلغه ان القرمطي القرمطي - 00:36:26

اخذ الحجر الاسود معه وتتجى به الى العراق. فجاء ولحقه من بعيد. ونادي لقد تركت شيئاً كبيراً. تعال رد الحجر ونعطيك كنز الكعبة. انا قاعد في كنز الكعبة وين هو؟ اعطيك اياه. بس رد علينا - 00:36:46

قال تعال انتبه معك لما قرب منه قتله هو الذين معه جميعاً. هذا هو هل على الاسلام بهؤلاء ما قتلوا ما في واحد لا رئيس دولة في ذاك الزمانبني العباس ولا غيرهم استطاع يرد الحجر لمكة - 00:37:06

اثنين وعشرين سنة. وکعبه والکعبه بدون حجر اسود والکعبه بدون حجر اسد. وحطوا في البصرة في حوش في حوش في البصرة وكل من اللي بيروح يطوفون حوله. حول الحولي الحجر الاسود - 00:37:25

اللي موجود فيه البصرة. وكل ما يكتب له رؤساء مثلبني العباس وغيرهم يقول انا اخذته يرد عشان يرد الحجر فقط. ما هو مقاتل لاضعف ان يقاتلوا ثلاثة وسبعيناً. وقال لهم انا ما اخذته الا بامر ولن ارجعه الا بامر. ولما - 00:37:41

اراد الله ان يرجع حطوه على بغير وخلوا واحد عبدي يسوق البعير الى ان جاء الى مكة. واعادوه الى الكعبة. اثنين وعشرين سنة يعجز انا اقول الان لو جاء بوش واللي ماباش والكل اتفق معه جميع امم الارض للقضاء على الاسلام - 00:38:01

سيردون يردون خاسئين اللي حصل على الحجر الاسود وحصل على الحجاج في مكة ما هو بحاصل مثله في صحيح يحصل يقتلون النساء ويقتلون الاطفال عشان الديموقراطية ويخلون ما في احد يمشي والنسوان يسلطوا عليهم الرجال والرجال يسلطون عليهم النساء يقولوا واحدة يهودية اللي واقفة في سجن ابو غريب منشورة - 00:38:21

في بعض بلاد اوروبا. الاسرائيلية اللي واقفة على باب سجن ابو غريب. وتأمر الرجال بالفتوك بالنساء العراقيات. جتهم المصيبة الاولى صدام عندما كفر بالله ورسله والانبياء وهو يدعى انه بعثي يقول انا بعثت ربها لا شريك - 00:38:47

وبالعروبة دينا ما له النتيجة. ثمرة كفره بالله وقهره للبلاد وجود امة من العراقيين خاضعين له. يحيى الشيخ عبد العزيز البدرى احد كبار دعاة الاسلام قطعة قطعة وكل قطعة كرتاتين يحطون فيها الزبالة - 00:39:07

ويجمعوها ويرموها في الزبالة برا. وكم من قتيل فعله؟ وش كانت النتيجة؟ وكان يجد ناس يؤيدونه وينصرونها. من العرب وهو يكفر بالله والمرسلين. وكم غيرهم ومهمها كان. يقول حبيب الله ورسوله لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق - 00:39:37

لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. وهي ريح لينة تميت بعد عيسى ابن مريم. بعد نزول عيسى ابن مريم وقتلها للدجال واراقته للخمر وكسره للصلب. وضع الجزية عند ذلك يبعث الله ريحها علينا - 00:39:57

تميت كل من في قلبه مثقال ذرة من الايمان فلا يكون في الارض من يقول الله الله وتطلع الشمس من مغربها وعندما وبعد ذلك تقوم القيامة وتقوم القيامة وليس في الارض من يقول الله الله. لا تقوم الا على كافر ابن كافر. انا نحن مطمئنون على ان ديننا - 00:40:17

نبينا محمد لن يفني من الارض قلت اكثراً من مرة قامت دول انقلابات ليلية. وبعضهم يهودي. مدعى انه مسلم. بعضهم يهودي ومدعى انه مسلم. لما قام وعمل الانقلاب ضد المسلمين في - 00:40:37

لبس عمامه هذي كبرها. وحط لها ذؤابة تجر على الارض من ورائه. يعني من شدة الدين اول ما قام بالانقلاب. الذباءة تجر على ظهره الى الى قريبة من الارض. وخلفه كبار الجنرالات في - 00:40:53

متبعينا الان يعملون سجادة كبيرة ليش هيكل علشان المولات الملة يعني الشيخ سمي نفسه الملة يعني الشيخ عشان المول يصلى عليها. وب مجرد ما تمكن امر بلجنة تنقي قانون اللغة الاعجمية الا قانون من اللغة العربية. وتنقي القاموس من اي كلمة فيها ذكر للإسلام او للدين - 00:41:13

وجالي بعض المساجد وحولها متاحف ثم كيسة. وترك للنصارى كل حرية واليهود كل حرية وحرم على المرأة الحجاب. حرم المرأة الحجاب. وحرم على رجال العمايم. لو واحد لبس عمامه قتلوه. او مرة تحجبت قتلها. وش صار - [00:41:44](#)

ايقن الناس ان الدين قد انقضى من هذه الجهات وهذه البلاد. وبعد عشرين سنة اربع سنة بدأ فينبت كما تنبت النبتة الطيبة في الارض الطيبة نزل عليها الغيث الطيب. وبدأ يرجع الاسلام من جديد - [00:42:04](#)

في هاديك وبلاد كثيرة بلاد عربية مر عليها مثل هذا. وكلها ينبت الاسلام فيها من جديد. يا طويل الامد ياخذ له دار وفور اعداء الله يغزلهم فورا ثم روحه فالحق ابلاغ الواضح الاجلد. ودولة الباطل ساعة. والحق الى قيام الساعة. والله اعلم - [00:42:24](#)

الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:42:49](#)